

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة استحداث مسطرة خاصة بالانتقال بين الجهات لمستخدمي الشركات الجهوية متعددة الخدمات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

من المعلوم أن المادة 16 من القانون رقم 83.21 المتعلق بالشركات الجهوية متعددة الخدمات نصّت على أنه يُنقل إلى هذه الأخيرة المستخدمون التابعون للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب وللوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ولشركات التدبير المفوض المعنية، على أساس ألا تكون الوضعية الجديدة التي يُحوّلها النظام الأساسي الخاص بالشركة لفائدة المستخدمين المنقولين أقلّ فائدة من الوضعية التي كانت سابقاً للمعنيين، ولا سيما فيما يخصّ الأجور والتعويضات المرتبطة بالوضعية النظامية والأعمال الاجتماعية والتغطية الصحية.

لكن، في هذا السياق، ومع الشروع في عمل هذه الشركات الجهوية، برزت مشكلة تهّم عدداً من هؤلاء المستخدمين الذين تم نقلهم من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إلى الشركات الجهوية متعددة الخدمات.

وتكمن المشكلة في أن هؤلاء المستخدمين كانوا يعملون في مؤسسة عمومية نطاق تدخلها الترابي وطني، ولكن تمّ نقلهم إلى شركات ذات نطاق تدخل جهوي. واليوم، ورغم الخصائص الكبير في الموارد البشرية الذي تشهده هذه الشركات (كما يتضح من إعلانات مباريات التوظيف)، لا يتم قبول طلبات الانتقال، بسبب تعقّد المسطرة واشتراط شروط يصعب على المستخدم توفيرها، مما يزيد من معاناة هذه الفئة بسبب هذا الوضع.

أمام ذلك، السيد الوزير المحترم، من المفترض أن تتم تسوية هذا الملف قبل فتح باب المباريات الجديدة، وذلك لضمان استقرار المستخدمين المنقولين من الناحية المهنية والاجتماعية. كما أن الحل يتطلب إيجاد السبل الإدارية المناسبة والضرورية، واستحداث مساطر للتنسيق الإداري بين مختلف الشركات الجهوية المعنية، بغاية تعويض هذا النقص في الموارد البشرية، لا سيما عبر تحويل المناصب المالية بين الجهات، مما سيسهم في توفير استقرار أسري واجتماعي لهذه الفئة.

وعليه، نساءلكم، السيد الوزير المحترم، حول الإجراءات التي يمكن لوزارتكم اتخاذها، من أجل استحداث مسطرة خاصة لتيسير عمليات الانتقال الإداري بين مختلف الجهات، للمستخدمين السابقين بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، المنقولين إلى الشركات الجهوية متعددة الخدمات؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني